

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[69] فانها أحسن فتاة في قريش فقال صلى الله عليه وآله إنها ابنة أخي من الرضاعة وان الله عز وجل قد حرم من الرضاعة ما حرم من النسب. جعفر ابن أبي طالب يكنى أبا عبد الله هو شقيق أمير المؤمنين " ع " لأمه وأبيه أسلم قديما " وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ومعه زوجته اسماء بنت عميس فولدت ثمة بنيه عبد الله ومحمدا " وعونا " فلم يزل هنالك حتى قدم على النبي صلى الله عليه وآله وهو بخير سنة سبع فحصلت له الهجرتان. أخرج الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه " رض " في اماليه عن محمد ابن عمر الجرجاني قال: قال الصادق جعفر بن محمد أول جماعة كانت ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلى وأمير المؤمنين علي " ع " معه إذ مر أبو طالب وجعفر معه فقال يا بني صل جناح ابن عمك فلما أحس رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله تقدمهما وانصرف أبو طالب مسرورا " وهو يقول: ان عليا " وجعفرا " ثقتي * عند ملم الزمان والكرب والله لا أخذل النبي ولا * يخذله من بني ذو حسب لا تخذلا وانصرا ابن عمكما * اخي لأمي من بينهم وأبي فكانت أول جماعة جمعت ذلك اليوم وكان (رض) يحب المساكين ويجلس إليهم ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يسميه أبا المساكين، روى أنه كان يقول لابيه أبي طالب " ع " يا أبة اني لأستحي ان اطعم طعاما " وجيرانني لا يقدرّون على مثله وكان يقول له أبوه اني لأرجو ان يكون فيك خلف من عبد المطلب وله (رض) فضل كثير وقد روى في شأنه احاديث كثيرة. فمن ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما فتح خيبر قدم جعفر بن أبي طالب " ع " من الحبشة فالتزمه رسول الله صلى الله عليه وآله وجعل يقبل بين عينيه ويقول ما ادرى بأيهما أنا أشد فرحا بقدوم جعفر ام بفتح خيبر، وعن جابر لما قدم جعفر من أرض الحبشة تلقاه رسول الله صلى الله عليه وآله فلما نظر جعفر إلى

رسول